

65311 - حكم مقاطعة الوالد الذي يزور القبور ويعظمها - نور

على الدرب

عبدالعزیز بن باز

سماحة الشيخ والدي رجل طيب يؤدي الصلاة في اوقاتها وانا احد اولاده حيث تعلمت اصول الدين وقرأت العقيدة ورسخت العقيدة في قلبي والحمد لله. ولكن والدي متعلق بالقبور يذهب اليها في الاسبوع ما يقارب من مرتين - [00:00:00](#) قد حدث خلاف بيني وبينه بان هذا شرك اكبر وهذا امر لا يجوز. فيقول لي فقال لي والدي بان رجال صالحون لابد من زيارتهم والدعاء عندهم. واخيرا عندما علمت انه لا فائدة من ذلك خرجت من بيت ابي - [00:00:20](#) وقاطعت والدي اكثر من خمس سنوات ولا اكلمه ولا اقوم بزيارته. ماذا افعل يا سماحة الشيخ؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:40](#) الحمد لله الذي وفقك الله يسر لك معرفة العقيدة الصحيحة السلفية اشكر الله على ذلك واسألوا التوفيق والثبات اما ما ذكرت عن والدك وعن مقاطعتك له فقد اخطأت المقاطعة ولا ينبغي لك ولا يجوز لك مقاطعته - [00:01:02](#) يجب عليهم وان تصاحبه بالمعروف كما قال الله جل وعلا في كتابه الكريم ان يشكرني ولوالديك الي المصير وان جاهداك على انفسك وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا اب اليك - [00:01:22](#) هذا الرب جل وعلا يأمر بالولد ان يصاحب والديه المعروف وهما يأمران بالشرك. يجاهدان على الشرك وانت ما امرك بالشرك انما خالفك وعصاك في الذهاب الى القبور الواجب عليك الصبر - [00:01:45](#) والنصيحة الكلام الطيب مع والدك. كما قال ربنا عز وجل وصاحبهما في الدنيا معروفا. وهما كافران عليك الصبر طبعاً تنصح له بالكلام الطيب والاسلوب الحسن تأتينا بالكتب المفيدة او بعض المشايخ الطيبين حتى يسمع منهم يساعدوك - [00:02:02](#) يسمع منكم لغيره حتى يتأكد عنده صحة ما تقول له يتصل الناس الطيبين من اهل العلم عندهم ويسمع منهم او يحضر عندهم يسمعونهم ينصحونه حتى يكون التعاون منك ومنهم في هدايته - [00:02:25](#) ثم التفصيل اذا زار القبور للدعاء عندها فقط هذا مو شرك هذه بدعة الدعاء عندها هذي بدعة يعلم ان هذا ما يجوز وانما الشرك اذا دعاها قال يا فلان انصرني - [00:02:45](#) جوارك هذا الشرك يصلي عنده او يقرأ عنده هذا بدعة. من وسائل الشرك الواجب نصيحته في الامرين في البدعة وفي الشرك الذي يدعوها يستعيز من اهل القبور ينذر لهم ويذبح لهم هذا الشرك الاكبر - [00:02:59](#) اما لو صلى عندهم يحسب ان هذا مستحب او يقع عندهم يحسب ان هذا طيب هذا بدعة يعلم هذا لا يجوز نسأل الله - [00:03:17](#)